

في
رمضان
moslehoon

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. فهذه كلمات وجيزة ونداءات غالية نهديها إلى المرأة المسلمة والفتاة المؤمنة بمناسبة شهر رمضان الكريم نسأل الله أن ينفع بها كل من قرأها من أخواتنا المؤمنات وأن تكون عونا لهن على طاعة الله عز وجل..

ليلة القدر

رمضان شهر الجود والإحسان

رمضان صفقة العمر

رمضان شهر القيام

رمضان نعمة يجب أن تُشكر

رمضان شهر صيام

كيف تفوزين برمضان؟؟؟

صيام الخواص وصيام العوام

تعلمي أحكام الصيام

الوقفة الأولى

رمضان نعمة يجب أن تُشكر

إن شهر رمضان من أعظم نعم الله تعالى على عباده، فهو شهر تتنزل فيه الرحمات وتغفر الذنوب والسيئات وتضاعف فيه الدرجات وتعتق فيه الرقاب من النار.. ففي رمضان..

1) الكون يتغير فينهمر الثواب من أول ليلة..

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وصفدت الشياطين وينادي المنادي يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر) الترمذي وصححه الألباني.

2) جائزة كل ليلة عتق من النار..

تخيلي أنك أعتقت من النار هل تريدين شيئا آخر من هذه الدنيا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم "إن لله كل يوم وليلة عُتقاء من النار في شهر رمضان" أحمد وصححه الألباني.

3) فرصة لمحو ذنوب الماضي.. (كما ولدتك أمك)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه.

4) ثواب بلا حدود..

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العزة (كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) البخاري.

فثواب الصيام كالماء المنهمر لا يعلمه إلا الله.

5) يستجيب الله لك دعائك..

قال النبي صلى الله عليه وسلم (للصائم دعوة لا ترد)

وقال صلى الله عليه وسلم أيضًا (ثلاثة لا ترد عوتهم.. دعوة للصائم) أحمد وصححه الألباني.

6) نزول الرحمات..

ينزل الأمين جبريل إلى السماء الدنيا. قال تعالى (تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر) [القدر: 4].

فيا أختي المسلمة.. هذه بعض فضائل هذا الشهر الكريم وهي تبين عظم نعم الله تعالى عليك أن فضلك على غيرك وخصك بصيامه وقيامه فكم من الأخوات والبنات صاموا معنا في رمضان الماضي ثم هن الآن ممدات تحت التراب في ظلمة القبر فاشكري الله أن أطال عمرك وبلغك رمضان ومنحك هذه الفرصة الجديدة واستعدي لتفوزي بأعظم صفقة للحصول على سلعة الله الغالية "الجنة" وتفكري، إن لم تدخلي الجنة والباب مفتوح فمتى تدخلين؟

الوقفة الثانية

كيف تفوزين برمضان السيارة لا تنال بالوسادة!

1) المبادرة إلى التوبة الصادقة.. وإياك واليأس..
قال تعالى (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعًا، إنه هو الغفور الرحيم) الزمر: 52
وذلك بالتخلص من جميع المنكرات من كذب وغيبة ونميمة وغش وتبرج واختلاط والعزم على عدم العودة لها..
2) عقد العزم على عدم العودة والهمة العالية على تعمير رمضان بالأعمال الصالحة (فرمضان ضيف غال والضيف الغالي يرحل فيمدح أو يذم).
المحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها وتأديتها بطمأنينة وخشوع.
كثرة الذكر – والدعاء – والاستغفار – وتلاوة القرآن.
المحافظة على النوافل:
قال النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العزة (ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه) البخاري.
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيضًا (من صلى لله اثنتى عشرة ركعة دون الفريضة بني له قصر في الجنة).
(2 قبل الفجر/ 4 قبل الظهر و2 بعده/ 2 بعد المغرب/ 2 بعد العشاء).
صلة الرحم:
قال النبي صلى الله عليه وسلم (أن يصل من قطع) قال صلى الله عليه وسلم أيضًا (لا يدخل الجنة قاطع).
3) عمل جدول للعبادات.. (الصلوات الخمس في أوقاتها والسنن/ قراءة القرآن/ قيام الليل/ بر الوالدين/ صلة الرحم ولو بمكالمة هاتفية/ أعمال الخير/ تنظيم أوقات النوم والقراءة والصلاة ومحاسبة النفس عليها.)
4) الحذر من المشاحنات والخلافات..
5) احرصي على مصاحبة ذوي الهمم العالية.. وابتعدي عن المتكاسلات وليكن شعارك :))مطلوب مُعين على الخير في رمضان))
قال تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا) الكهف: 28
وأصحاب الهمم العالية هم الذين دائمًا يخرجون من عمل صالح إلى عمل صالح لا الذين يثبطون العزائم ويعملون العمل وهم متكاسلون.
6) تجنبي الخروج من البيت..
إلا للضرورة أو لطاعة محققة وتجنبي الذهاب إلى الأسواق وبخاصة في العشر الأواخر من رمضان ويمكنك شراء ملابس العيد قبل العشر الأواخر.

الوقفة الثالثة
تعلمي أحكام الصيام

يجب على المسلمة أن تتعلم أحكام الصيام (فرائضه وسننه وآدابه) حتى يصح صومها ويكون مقبولًا عند الله تعالى، وهذه نبذة.. يسيرة في أحكام صيام المرأة..

يجب الصيام على كل مسلمة بالغة عاقلة مقيمة (غير مسافرة) قادرة (غير مريضة) سالمة من الموانع كالحيض والنفاس.

الصيام هو: الإمساك عن جميع المفطرات (من وقت طلوع الفجر الصادق إلى الغروب) مع استحضار النية (ومحلها القلب).

الحائض: إذا رأت القصة البيضاء (وهو سائل أبيض يدفعه الرحم بعد انتهاء الحيض) تنوي الصيام من الليل وتصوم.. وإن لم يكن لها طهر بعد الفجر تُتم صومها ثم تقضي يومًا.

إذا طهرت النفساء قبل الأربعين صامت واغتسلت للصلاة وتعتبر ما استمر بعد الأربعين استحاضة إلا إذا وافق حيض المعتاد فهو حينئذ حيض.

دم الاستحاضة (غير دم الحيض) لا يؤثر في صحة الصيام.

الراجح قياس الحامل والمرضع على المريض: ويجوز لهم الإفطار وليس عليهم إلا القضاء قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحامل والمرضع الصوم) الترمذي وقال حسن.

يستحب تأخير السحور فهو مستودع البركة:

قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن لكم بالسحور بركة أعطاكموها الله فلا تدعوها) صحيح الجامع.

يستحب تعجيل الفطر قبل صلاة المغرب:

قال النبي صلى الله عليه وسلم (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) متفق عليه.

مفسدات الصوم:

الجماع: إنزال المني بمعاشرة أو تقبيل أو استمناء.

الأكل والشرب: ما كان بمعنى الأكل والشرب كالإبر المغذية.

التقيؤ عمدًا: خروج دم الحيض أو النفاس.

أمور لا تفسد الصوم:

- الأكل والشرب ناسيًا أو مكرها، قال النبي صلى الله عليه وسلم (من نسي وهو صائم وأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه) متفق عليه.
- تذوق الطعام للحاجة بشرط ألا يدخل الحلق.
- المضمضة والاستنشاق (بغير مبالغة).
- السواك والكحل و(العطر في البيت).
- حقن التداوي (غير المغذية).
- اللبوس المهبلي واللولب.
- الحناء للشعر والكريمات المرطبة والمراهم.
- الاغتسال من حيض أو نفاس.
- الحقن الشرجية واللبوس الشرجي.
- إدخال المنظار إلى الرحم أو المعدة وإدخال القسطرة إلى المثانة.

الوقفة الرابعة

رمضان شهر صيام لا شهر الطعام ولا شهر الكلام

أختي المسلمة.. فرض الله صيام رمضان ليتعود المسلم على الصبر وقوة التحمل حتى يكون ضابطًا لنفسه قامعًا لشهواته متقيًا لربه.. قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) البقرة: 183.

فرمضان شهر الصبر.. والصبر أنواع.. الصبر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على البلاء.. وفي الصيام يجتمع الثلاثة أنواع، ولكن مما يبعث على الأسف.. ما نراه من إسراف كثير من الناس في الطعام والشراب في هذا الشهر وقضاء كثير من الأخوات معظم ساعات النهار داخل المطبخ لإعداد ألوان الطعام وأصناف المشروبات وكأن رمضان شهر الأكل لا شهر الصيام والذكر والصبر والمراقبة.

أختي.. إن فعلت ذلك فمتى تقرأين القرآن ومتى تتوجهين بالدعاء والاستغفار، ومتى تتعلمين أحكام الصيام والقيام؟

فاحذري أختاه.. من تضييع أوقات هذا الشهر في ما لا ينفع بعد الموت ففي رمضان لكل دقيقة ثمن فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (خاب وخسر من أدرك رمضان ولم يغفر له ذنوبه) البخاري.

أما عن الطعام فاكتفي بشيء يسير وعلمي أخواتك وزوجك وأولادك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ما ملأ ابن آدم وعاء شرًا من بطنه بحسب ابن ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) صحيح.

1) ويمكنك استغلال وقت الطبخ في..

- التفكر في خلق الله وهي عبادة الأذكياء.

قال تعالى (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (24) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (25) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (26) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (27) وَعِنَبًا وَقَضْبًا) عبس: 23:28

- ذكر الله وذلك بتقسيم الذكر على أعمال المطبخ (ذوقي الطعام بطعم الإيمان).

2) تجنبي مجالس الكلام أو الغيبة.. والجدال في ما لا ينفع والانشغال بالملابس والجلوس أمام المرآة ومحادثات الهاتف.. فإن هذه الأشياء وسيلة ضعاف الإيمان في كسر حدة الجوع والعطش.

3) إياك وشراك إبليس الأعظم وفمه الأكبر..

الذي نصبه قبل حبسه ليصطاد به الغافلون.. وإياك ولص الحسنات (التلفزيون) ومتابعة القنوات ومشاهدة المسلسلات والأفلام) أغلقي التلفزيون واكتبي عليه مغلق للحسنات.

الوقفة الخامسة

رمضان صفقة العمر (رمضان شهر القرآن)

لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لباقي الشهور.. فالقرآن كتاب هذه الأمة وبيانها وترجمانها ودستورها ومنهجها وهو زاد الطريق.. حطم أقفال القلوب وأخرج كنوزها وغلب العادات والتقاليد وأديرت به المعارك داخل النفس البشرية وخارجها قال تعالى ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ البقرة: 185.

فرمضان والقرآن متلازمان ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم مقبلًا على القرآن في رمضان أكثر من غيره....

وفي الصحيح.. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (كان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن).

ولكن أي قراءة.. إنها قراءة التدبر والفهم والعمل والمدارسة..

فسأل ((علي)) رضي الله عنه (لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا قراءة ولا تدبر فيها).

موانع تدبر القرآن:

الإصرار على المعاصي – الكبر – تشتت الاهتمام وعدم التركيز.

كيف تتدبر القرآن:

قال تعالى (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها).

1) تخيلي أنك المقصودة بكل خطاب..

قال تعالى (لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) الأنبياء: 10.

2) حضور القلب وترك حديث النفس.. قال تعالى (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) ق: 37.

3) تحسين الصوت بالقرآن وترتيله.. قال النبي صلى الله عليه وسلم (زينوا القرآن بأصواتكم) متفق عليه.

4) استخراج آية للعمل بها من كل صفحة وعمل كشكول لذلك.

أختي المسلمة.. ينبغي أن يكون لك ورد من تلاوة القرآن وتدبره يحيى به قلبك. تزكو به نفسك. تخشع له جوارحك. وبذلك تستحقين شفاعة القرآن يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول القرآن أي رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه.. قال فيشفعان) أحمد وصحيح الألباني.

الوقفة السادسة

رمضان شهر الجود والإحسان

أختي المسلمة.. كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس في رمضان.. كان أجود بالخير من الريح المرسلة..، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم النساء على الصدقة فقال (يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار.. فإني رأيتكن أكثر أهل النار) متفق عليه.

وقال صلى الله عليه وسلم أيضًا (تصدقن يا معشر النساء ولو من حُليّكن) البخاري.

رُوي عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها تصدقت في يوم واحد بمائة ألف وكانت صائمة في ذلك اليوم فقالت لها خادمتها (أما استطعت فيما أنفقت أن تشتري بدرهم لحمًا طريًا؟) فقالت:(لو ذكرتينى لفعلت)

ومن الجود في رمضان:

1) احرصي أختي المسلمة على إفطار الصائمين..

قال النبي صلى الله عليه وسلم (من فطّر صائمًا كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئًا) أحمد والترمذي وصححه الألباني.

2) احرصي على الصدقة الجارية..

قال النبي صلى الله عليه وسلم (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) مسلم.

3) احرصي على كفالة الفقراء والأيتام..

قال النبي صلى الله عليه وسلم (صنائع المعروف تقي مصارع السوء "أي الموتة السيئة") صححه الألباني.

4) احرصي على بذل العلم والمال والنفس لله تعالى..

في إظهار دينه وهداية عباده وإيصال النفع لهم بكل طريق من إطعام جائعهم ووعظ جاهلهم وقضاء حوائجهم.

الوقفة السابعة
رمضان شهر القيام

(فرصة أخرى لبدء صفحة جديدة بلا سيئات)..

تخيلي أن يغفر الله لك كل ذنوبك الماضية (مهما كانت)..

قال النبي صلى الله عليه وسلم

(من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه.

وللمرأة أن تذهب إلى المسجد غير أن صلاتها في بيتها أفضل..

قال النبي صلى الله عليه وسلم

(لا تمنعوا نسائكم المساجد وبيوتهن خير لهن) أحمد وأبو داود وصححه الألباني.

وكان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرجن من بيوتهن يخرجن مُتبدّلات مُتلفّعات لا يُعرفن من الظلمة وكان إذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة يقول للرجال (مكانكم حتى ينصرف النساء) ومع هذا الاحتشام إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن صلاتهن في بيوتهن أفضل لهن..، فما ظنك بمن تخرج متزينة متعطرة لابسة ثيابًا كلها زينة (هذا بنطال وتونيك وهذه عباءة ضيقة).. قالت عائشة رضي الله عنها (لو علم النبي ما أحدثه النساء لمنعهن من الخروج).

فعليك يا أختي المسلمة إذا أردت الخروج لصلاة القيام..

- أن تستحضري نية صالحة في ذلك ذاهبة لأداء الصلاة وسماع آيات الله عز وجل وهذا يدعو للسكينة والوقار وعدم لفت الأنظار.
- أن تخرجي متحجبة حجابًا شرعيًا واسعًا فضفاضًا لا يصف ولا يشف ولا يلفت الأنظار غير متعطرة.. قال النبي صلى الله عليه وسلم (أيما امرأة تعطرت فخرجت على قوم فهي زانية).

الوقفة الثامنة

صيام الخواص وصيام العوام (صيام الجوارح)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(رب صائم حظه من صومه الجوع والعطش) صحيح (مسند أحمد)..

وقال صلى الله عليه وسلم (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) البخاري.

فالصيام معناه السكينة.. فالصائم هادي النفس لين الجانب مؤدب لا يسب ولا يصخب..

قال النبي صلى الله عليه وسلم (إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم) متفق عليه.

أختي المسلمة.. اعلمي أن الصيام درجات وأن الصائم الحق هو الذي صامت جوارحه.. عن الآثام وصامت عينه.. عن النظر إلى الحرام وصامت أذنيه.. عن سماع المحرمات (كذب/ نميمة/ زور/ غناء..) وصامت يده.. عن البطش ورجله.. عن المشي في الحرام وصام لسانه.. عن الكلام وبطنه.. عن الطعام وفرجه.. عن الرفث وقلبه.. عن محبة غير الله وعقله.. عن التفكير في غير رضى الله.



الوقفة التاسعة
ليلة القدر

أختي في الله.. قال النبي صلى الله عليه وسلم (إنما الأعمال بالخواتيم) البخاري.

مضى في الشهر عشرون يومًا ولم يبق إلا هؤلاء العشر..

فالفرص مازالت أمامك قائمة والأجور مازالت معدة..

فإذا كنت فرطت فيما مضى من الأيام فاحرصي على اغتنام هذه الأيام والليالي

ففيها ليلة القدر وهي خير من ألف شهر

قال النبي صلى الله عليه وسلم

(من حُرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم) صححه الألباني.

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلت العشر الأواخر (شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله).. فقد قال صلى الله عليه وسلم

(تحروا ليلة القدر من العشرة الأواخر من رمضان) متفق عليه.

فاجتهدي أختي المسلمة..

في تحري هذه الليالي العظيمة ولا تحرمي نفسك من هذا الأجر الكبير.

فقومي الليل في العشر الأواخر وعمريها بالقرآن والعبادة والذكر.

دعاء ليلة القدر

قالت عائشة رضي الله عنها: (أرأيت إن وُفِّقت لليلة القدر ما أقول فيها)

قال صلى الله عليه وسلم قولي: "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا"



بنتي
في
رمضان
moslehoon